



اقرأ في هذا العدد:

العدد: ٦٩ السنة السادسة ربيع الأول / ١٤٣٦هـ . 2015/1

حملة متى ترانا ونراك العالمية الثالثة تحصد

٧٠٦١٦٠٩٥١٠٣٦٨

صلاة على النبي وآله

لتعجيل فرج المولى صاحب العصر والزمان

وظائف المكلفين في عصر الغيبة

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ السيد محمد علي الحلو



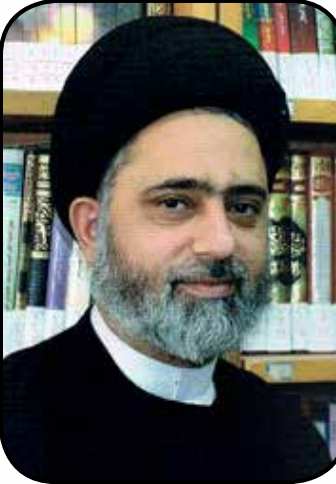
المبارك.

ويشمل ذلك تأريخ حياته وعصره وحيثيات غيبته حتى معرفة علامات ظهورهﷺ، ليستسنى للمكلف تكامل المعرفة ووضوح البرهان وهي من متطلبات انتظاره، ولما كان الانتظار وهو أفضل العبادـ كما ورد عنهمـ فإن وعياً في عبادة وفهماً في معرفة، خير من جهل في طاعة وتمسك في تضليل.

به، وبذلك تثبت الصدقة صدق المكلف في تعامله مع الإمامﷺ، وكونه أعزّ من نفسه ومن أهله، وذلك حينما يقدم الصدقة عنهﷺ على الصدقة عن نفسه وعن عياله. ثالثاًـ إهداء عمل الخير والثواب إليه وذلك من خلال الحجّ عنهﷺـ كما يفعله كثير من المؤمنينـ أو زيارة مرافد الأئمةﷺ عنه، أو القيام بأي عمل خيري ينوي إهداء ثوابه إليهﷺ وبذلك سيحصل المكلف على رضا الإمام عنه، فضلاً عن ثواب الحجّ أو الزيارة أو أعمال الخير دون أن ينقص منها شيء، ونظيره ما روي عن الإمام العسكريﷺ، قال داود الصرمي: قلت له: إني زرت أباك وجعلت ذلك لك فقال ﷺ:

لك بذلك من الله ثواب وأجر عظيم وممّا المحمـة. رابعاًـ الحرص على معرفة أخباره ﷺ منذ ولادته الشريفة حتى ظهوره

بالإضافة الى وظيفة الانتظار التي يجب أن يمتاز بها شيعة الإمامﷺ، فإنّ هناك وظائف أخرى ترتبّ على المكلف في عصر الغيبة، وهي في حقيقتها فرع الانتظار التكاملي أو الانتظار الإيجابي، وهذه الوظائف تمرّز ارتباط المكلف بالإمامﷺ، ويستشعر المكلف معها وجودهﷺ، ومن أهم تلك الوظائف: أولاًـ الدعاء للإمام ﷺ فمن خصوصيات الانتظار الصحيح أن يكون المنتظر دائم الدعاء للإمام ﷺ وذلك بعد كل فريضة أو في مظان استجابة الدعاء، وقد وردت عن الأئمةﷺ نصوص من هذه الأدعية يقرأها المكلف بعد كل صلاة يومية. ثانياًـ التصديق عنه ﷺ فإنّ سلامة الإمام أهم ما يصبو إليها المكلف، لأنّ سلامته سلامة الدين، فلا يمكن التفريط بها، والصدقة إحدى مناشئ ضمان سلامته ﷺ، بل تؤكّد حالة التصديق عنهﷺ مدى اهتمام المكلف به وارتباطه معه وصلته



وروي الطوسيﷺ بسنده عن يونس بن عبد الرحمن، قال: (مات أبو إبراهيمﷺ وليس من قوامه أحد إلّا وعنده المال الكثير، وكان ذلك سبب وقفهم وجحدهم موته، طمعا في الأموال، كان عند زياد بن مروان القندي سبعون ألف دينار، وعند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار....).

النتيجة ٦٠

التجسيد العملي للغيبة

لم يكف الإمام موسى الكاظمﷺ بالأقوال المؤكّدة للعقيدة المهدوية، بل مارس عملياً الغيبة واستخدم نفس الطرق التي سيستخدمها الإمام المهديﷺ أثناء غيبته الصغرى، فقد غاب الإمام موسى الكاظمﷺ في بداية إمامته عن أعين الناس متخفياً عن السلاطين والجلّازة، كما يذكر ذلك ابن شهر آشوب في (مناقبه) حينما قال: دخل موسى بن جعفرﷺ على القراء من الشيعة، وانفاتها في وجوه البرّ والخير.

فقد نصّب المفضّل بن عمر وكياً له في قبض الحقوق، وأذن له في صرفها على مستحبّها. وكذلك أقام له كلّ ما حيّان السراج، وزياد بن مروان القندي، وعلي بن أبي حمزة، وغيرهم. وقد وصلت لهؤلاء أموال ضخمة من الشيعة، إلّا أنّهم خانوا الله ورسوله، فاشترّوا بها الضياع والقصور، وذهبوا إلى الوقف، وأنكروا إمامة

ولادة الإمام المهدي عليه السلام فوق الشبهات

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ حفيد الوائلي

كُتّاب التاريخ تحفيظ منابعها وتشويه ما بقي نبعه يتدفق منها، أو تغيير مسار هذا النبع على أقل تقدير، قضية الإمام المهديﷺ وحقّانيّة مولده، وأنّه رجل عربي هاشمي ولد في زمان معين ومن أب وأم تحدّث عنهما التاريخ وثبت وجودهما، وانحني الجميع من المؤرخين اجلالاً واكباراً للفنّين الطاهر من الشجرة الطيبة التي ولدتها ﷺ ـ الإمام الحسن العسكريﷺ..

إنّ هذه الحقيقة التي يحاول الجيش الاعلامي الوهابي المزيف أن يشوهها بعد أن عجز عن محوها من سجلّات التاريخ ومعاجم ولادات الاعيان، فانبرت أقلام حقودة مدّادها سموم قاتلة لتلقي علينا بشبهة هالكة مهالكة، القاهـا اسلافهم المقيرون وسار عليها أحفاد الفكر القهوري الرجمي الضيق، إذ يقولون إنّه يكفي لوهميّة وخرافة ما يدّعيه

النتيجة ٦١

الإسلام مصدر الاعتقاد بالإمام المهدي المنتظر عليه السلام عند المسلمين

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ الدكتور: هادي عيسى الحكيم



ولأنّ الإسلام آخر الأديان السماوية، ولأنّ محمداً خاتم النبيينﷺ، فقد أجاب الإسلام على التساؤلات البشرية كافة في ما مضى وفي ما يأتي، وغشّى الاحتياجات الإنسانية مجتمعة، وعلى كل الأصعدة اللازمة لنمو الحياة الإنسانية وتطوّرها ورفّوها. فما من شيء على الإطلاق إلّا وجاء به القرآن وبنيّته النبي الكريمﷺ بالقدر الذي يستوعبه كل المكلفين، وتصديق ذلك قوله تعالى في سورة النحل آية ٨٩: (وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ).

النتيجة ٦٢

لقد شاعت الأقدار أن نعيش في زمان ينبغي أن تكون من أبرز سماته وخصوصياته وضوح الحق وعدم التباسه، بتوفّر الأدوات التي تبحث عن الحقيقة وكثرتها، وانتشار مصادر الحق، وسهولة الوصول إليها، فلا يسع الإنسان الباحث عن الحق سوى الوقت اليسير ليفق ناظراً الى الحقيقة التي سطرّتها الأقلام وهي تحدّث عن تاريخ لم نره، وشاء الكثير من الناس أن يلتبس ولا يصل إلينا إلا مشوهاً مشوشاً.

فيمطالعات يسيرة ووقت محدود بالقياس الى ما نبذله من كثير وقت ومزيد جهد وعناء وجدّ في ترتيب معاشنا اليومي يمكن للإنسان أن يقف على صخرة صلبة تثبت به في أمواج متلاطمة من الشبهات صنعها الإعلام المزيف والصحافة المأجورة، والتأريخ المدفوع الثمن.

ومن بين أبرز القضايا التي حاول

تمهيداً

جهاد المقاتلين المنتظرين

تهض الأُمة من واقفها المريض لتتعافى وتصحو أنكاء على أطروحة تهض بها أوجال تكنّ عليهم.

وقد عاشت الأمم على اختلاف ثقافتها وعقائدها حالات بين الصّحة والمرض، وبين التخاذل والانكسار، وبين الاندفاع والانتصار، وسطرّ التاريخ لنا أسباب خنوع الأمم، كما سطرّ أسباب شموخها.

ومن المؤسف حقّاً أنّ نشهد اليوم خنوعاً وتخصّصاً لأمة أعظم شخص ولدتها البشرية، ومحمّدﷺ، لم تشهد من قبله الأمم ذلك، ولا بدّ أنّ تصعق هذه الأُمة لترجع إلى جذورها وتسير في خط يضمن استقامة أفرادها، وقد فشلت الكثير من الحركات والأفكار استنهاضاً لهذه الأُمة، ولم يكتب النجاح إلّا لقليل منها ولفترات زمنية محدودة، فيما سجّل التاريخ وفي عمق الإمتداد الإسلامي حركة أرخ الزمن انتصارها منذ ساعة وأدها وما زالت إلى اليوم تبعث روح التقاؤل والأمل، فضلاً عن إمكانات أخذ هذه الأُمة إلى شرفات العزّة والإبـاء، لو سارت عليها، تلك هي صرخة الإصلاح الحسيني بكربلاء حينما خاطب ضمير البشر: أنّني خرجت لطلب الإصلاح فيكم ولأرجع مساركم إلى ما كنتم عليه في زمن جدّيﷺ.

وبقيت هذه الشعلة متوقّدة في نفوس بعض أفراد هذه الأُمة، تتوقّد لنضوي للعالم وتريه طريق الخلاص في زمان، ويخمدنها الباطل وتكالب الأعداء في زمان آخر.

واستمدّ منها رجال ساروا على نهجها، فكانوا هداة حقّ للبشرية، ورجال استقامة ضربوا أمثلة في طريق ملئّ بالإنحراف والإعوجاج، وكتب مداد السّماء لهذه الشعلة أنّها لن تخدم وستيسلم رايّتها رجل الزّمان ليضيء الكون بإصلاح استمدّ من حاملها الأوّل ومصحّح مسيرتها الوارث.

فكان حقّاً يصدق على اتباع هذه المسيرة قول نبيّهم فيهم: (أفضل جهاد أمّتي انتظار الفرج).

فهذا الجهاد الذي يحمله هؤلاء الأفراد هو جهاد على كل الأبعاد، ويهدف الجميع ليخلص المجموع مما هم فيه من مرض وإذلال وقهر، ويعيد إلى الأُمة نظارتها وشبابها بعد أن أصيبت بالشيوخة والعموسة بسبب تكاسلها وخمولها.

حقّاً أنّ جهاد المنتظرين هو جهاد مقاتلين صابرين، فالمنتظر لإمامه في ساحة القتال جمع الحسينين جهاد الانتظار وجهاد القتال.

رئيس التحرير

شرح دعاء الندية

الحلقة التاسعة والعشرون ♦ ♦ ♦ ♦ ♦ رابطة احياء دعاء الندية

من الله سبحانه وتعالى في الأرض هو هذا الغصن، فمن أراد أن يستمسك بشجرة طوبى، وأن يصل إلى ثمار تلك الشجرة بقيت الله في الأرض وصاحب الزّمان). وفي الزيارة التي أراد الإمام المهدي ﷺ أن يزّار بها إذا أراد أحد المؤمنين زيارتهﷺ، قال: (السلام عليك يا بقيّة الله في أرضه). فهذه المقاطع التّوريّة والكلمات المضيئة من أهل البيتﷺ بحقّ إمامنا، تصفه بأنّه بقيّة الله. إنّ هذه العبارة (بقيت الله) المباركة التي نسبت للإمام الى الله سبحانه وتعالى، وأنّه هو الغصن الطاهر الوحيد الباقي من تلك الشجرة المباركة، هي تريد أن تقول ان الباقي

أيضاً حينما تحدّث عن الائمة وعددهم بعد رسو اللهﷺ: (أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم القائم بالحقّ بقيت الله في الأرض وصاحب الزّمان). وفي الزيارة التي أراد الإمام المهدي ﷺ أن يزّار بها إذا أراد أحد المؤمنين زيارتهﷺ، قال: (السلام عليك يا بقيّة الله في أرضه).

فقد ذكر أهل البيتﷺ أن الإمام المهديﷺ هو بقية الله للنّاس من ذريّة المصطفى المطهّرين، حيث ذكر الإمام الباقرﷺ حديثاً عن الإمام المهديﷺ قال فيه: (القائم ممّا منصوب بالربّ مؤيّد بالنصر...).هناذا خرج أسند ظهره إلى الكعبة... وأول ما ينطق بهذه الآية: (بقيتُ الله خيرَ لكم إن كنتم مؤمنين)، ثم يقول أنا بقيّة الله في أرضه وخليفته وحجّته. وقد ذكر الإمام الصادقﷺ ذلك

ما زال الحديث متواصلاً وشرح فقرات هذا الدعاء الشريف، دعاء الندية، وقد وصل بنا الحديث إلى شرح الفقرة التالية: (أين بقيّة الله التي لا تخلو من العُزّة الهاديّة).

لقد ذكر أهل البيتﷺ أن الإمام المهديﷺ هو بقية الله للنّاس من ذريّة المصطفى المطهّرين، حيث ذكر الإمام الباقرﷺ حديثاً عن الإمام المهديﷺ قال فيه: (القائم ممّا منصوب بالربّ مؤيّد بالنصر...).هناذا خرج أسند ظهره إلى الكعبة... وأول ما ينطق بهذه الآية: (بقيتُ الله خيرَ لكم إن كنتم مؤمنين)، ثم يقول أنا بقيّة الله في أرضه وخليفته وحجّته. وقد ذكر الإمام الصادقﷺ ذلك

النتيجة ٦٣

الحلقة الأولى

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ الشيخ خليل رفق



ففي عصر الإمام الهادي والإمام الحسن العسكريﷺ انحراف عن الخط القويم والصراط المستقيم لأئمة أهل البيتﷺ عدد من أصحابها الذين كانت لهم سوابق مشرّقة، وشرف اللقاء الدائم مع الإمامين العسكريين ﷺ، ورووا عنهما الأحاديث ودوّنوها في الكتب، ولكنّ ضعف الإيمان، وعدم الإخلاص ووجود القابلية عند هؤلاء للانحراف والطمع في الأموال والشهرة الاجتماعية أدّى إلى سوء العاقبة عند هذه الفئّة من الناس.

النتيجة ٦٤

الحوار المهدي

الحشر المهدي



زمزم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعد قصيدة دعبيل الخزاعي التائيّة من اروع ما ورثناه عن الادب الهادف والولائي. ولعل الأروع في هذه القصيدة هو البيتان اللذان انشأهما الإمام الضامن ابو الحسن الرضاؑ وقد ورد فيهما:

وقبر بطوس يا لها من مصيبة

الحت على الاحياء بالحرقات
الى الحشر حتى يبعث الله قائماً

ينفَس عَنَّا الهَمُّ والكربات

وتواتر انتساب هذين البيتين للإمام الرضاؑ يغني عن البحث في صحّة هذا النسبة.

وهنا ما قد يلتفت الانتباه في كلام المعصوم وهو أنّ الإمامؑ يقول: إنّ هذه المصيبة بزهراتها وحرقاتها وأهاتها وآلامها باقية الى يوم الحشر ، وهذا مما لا شك فيه ، ولكن في قول الإمام:

(الى الحشر حتى يبعث الله قائماً) يستشتم منه أنّ الحشر هو يوم الظهور ، فهو اليوم الذي ينفَس فيه الله تعالى عن المؤمنين الحرقات والكربات.

تُرى هل أنّ يوم الظهور هو يوم الحشر؟

أو أنّ هناك حشرين أحدهما حشر مهدي؟

أم ماذا؟

نقاء

إنّ الساعة في مصطلح القرآن والسنة والعتره ساعتان: إحداها ساعة ظهور الإمام المهديؑ.

والثانية ساعة القيامة.

والحشر في مصطلح الشرع له إطلاقان:

حشر البعض عند ظهور الإمام المهديؑ (يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً). أي زمرة لا جمع.

لأن الله تعالى يخرج في ذلك اليوم جمعاً من الظالمين للانتقام منهم قبل يوم القيامة.

وليس هذا اليوم هو يوم القيامة ، لأنّ يوم القيامة يجمع الله تعالى فيه جميع الخلائق ، كما قال سبحانه وتعالى:

(وَحْشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُنَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً).

أبو محمد الأسدي

أنا معك في أنّ الساعة في روايات أهل البيتؑ لها مصداقان، يوم القيامة الكبرى ، ويوم القيامة الصغرى بظهور الإمام المهديؑ.

ولكن أود أنّ ألفت نظركم أختي العزيزة وجميع الأخوة المنتظرين إلى أنّ مسألة الرجعة محل خلاف بين علماء المذهب ، من حيث دلالة الآيات والروايات عليها، وعلى سعتها وضيقها..

وبخصوص قوله تعالى (وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً) هناك كلام بينهم في إمكانية دلالتها على الرجعة أو عدمه ، وبالإمكان الرجوع إلى (موسوعة الإمام المهديؑ للسيد محمد الصدر ج ٣ ص ٦٢٧) لمعرفة المناقشة فيها.

ويمكن أن نطلق اسم (الحشر) على يوم قيام الإمام المهديؑ ويكون مدرك التسمية أموراً محتملة ، مع ملاحظة المعنى اللغوي للحشر (يراجع لسان العرب لابن منظور مادة (حشر)):

١- الحشر يطلق ويراد منه الجمع ، فيكون المعنى: إنّ الله تعالى يجمع للمهديؑ أصحابه من جميع أنحاء الأرض إذا حان الحين.

٢ - ويطلق الحشر ويراد منه: الجلاء عن الأوطان ،

(الى الحشر حتى يبعث الله قائماً) يستشتم منه أنّ الحشر هو يوم الظهور، فهو اليوم الذي ينفَس فيه الله تعالى عن المؤمنين الحرقات والكربات.

تُرى هل أنّ يوم الظهور هو يوم الحشر؟ أو أنّ هناك حشرين أحدهما حشر مهدي؟ أم ماذا؟

فيكون المعنى إن الإمام المهديؑ سيجلي ويبعد المنافقين والكافرين والمشركين عن أوطانهم ، لأنّه الذي سيرت الأرض ولو بعد حين.

٣- ويطلق الحشر ويراد منه: الإهلاك ، قال في لسان العرب: حشرت السنة مال فلان : أهلكته.

والمعنى على هذا واضح ، حيث أنهؑ سيهلك أعداء الله تعالى وأعداء رسوله وأهل بيته الطاهرين.

الغائب

السلام عليكم

بنظري القاصر أنّ الظاهر من كلام الإمامؑ هو الحشر المقصود والمتعارف ، أي يوم القيامة ، أي أنّ هذه المصيبة تبقى إلى الحشر ، ولكن هناك مقطع زماني قبل الحشر وهو ظهور الحجّة بن الحسنؑ

ينفَس ويخفّف من هذه المصيبة.

فبناءً على هذا ، لاعلاقة له بالحشر المهدي ، سواء صدقت التسمية أم لا ، علماً أنّه لا يوجد لدينا هذا المصطلح في التاريخ الروائي والحديثي لأهل البيتؑ ، صح هو موجود في الرجعة والمسمى بالحشر الأصغر (يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً).

ومن اشكل عليها كالأخ الاسدي حفظه الله ، فينفي أوّل عدم الإحالة على كتاب ، بل الأولى أنّ يأتي بالنص المذكور في الموسوعة لمناقشته ، ثم أنّ الروايات قد دلّت على ذلك ونصّت عليه ، فلما مجال للاجتهاد في مقابل النص وأن ورد في كتاب مهم.

الباحث

اقتباس:

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة زمزم مشاهدة المشاركة

(لا شك في أنّ المصائب التي حلت بساحة أهل البيتؑ عظيمة وجليلة ، ولا شك في أنّ الإمام الرضاؑ في هذين البيتين قد قصد المعاني الحقيقية في كلامه ولا مبالغة ولا مجاز في الأمر.

وحينئذ لابدّ من حمل الحشر على الحشر المعروف).

هذا أوّل الكلام في أنّ الإمامؑ قصد هنا المعنى الحقيقي من الحشر ، خصوصاً مع القرينة التي اشرت إليها أيّها العزيز زمزم ، فقطعلك يحتاج إلى دليل يتناسب وعدم تردّدك ، وأنّ هذا المراد هو حقيقي بلا مجال للشك فيه.

ثم أنّ الظاهر من سياق البيتين على لسان الإمامؑ أنّ إرجاع حقوق أهل البيتؑ سيرجع إليهم ، وأن لا معنى لرجوعه إليهم في يوم الحشر الحقيقي.

وهناك تنمة شيقّة للموضوع لنتابعها على رابطه في منتدى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهديؑ الاتي:

www.m.mahdi.info/forum/

شرح زيارة آل ياسين

...الحلقة الثامنة عشرة... ♦ ♦ ♦ ♦ هيئة التحرير

إنّ السعادة التي ضمّنها القرآن نتاج طبيعي لمن آمن بمجموع أهل البيتؑ دون استثناء، وأنّ الشقاء الالبيدي ملازم لمن انكر، ولو كان واحداً، فمن آمن بالأئمّة فضلاً عن سيّدهم رسول الله ﷺ ، ولم يؤمن بقائهم وأخّهم ﷺ فكأنّما لم يؤمن بشيء ، ولازمته الشقاوة الدائمة.

٣- إنّ هذا المقطع جاء ختماً لما تقدّم من حديث في الزيارة المباركة عن قضايا وعقائد يجب الايمان بها ، وحيث أنّ السؤل الطبيعي من القارئ لهذه الزيارة الشريفة يتحدث ويقول: وما هو جزائي إنّ أمنت واعتقدت؟

فيأتي الجواب وبشكل واضح أنّ السعادة الأبدية تلازمك ، وإنّ لم تؤمن فإنّ الشقاء هو الذي يلازمك ، ثم يسأل السائل عن أنّ المخالفة الموجبة للشقاء هي في أي شيء؟

فيأتي الجواب أنّ ظاهر الزيارة المباركة والمقطع الذي تحدّث عنه يلزمنّا بالطاعة التامّة وفي كل شيء ، وتجنّب المخالفة لأيّ شيء ، كما الزمنا الإيمان بهم جميعاً ﷺ ، فلا بدّ أنّ تكون طاعتنا لهم جميعاً وفي كل شيء ، ليكون ختام ذلك هو أنّ ما تقدّم من شهادتنا وطاعتنا الذي يضمن لنا سعادتنا ، أنّ ذلك شهادة مودعة عند أمين الله ، وأنّه سيسلمها لنا عند احتياجنا إليها ، ومن أولى منه بالشهادة على ما أودعنا من أمور خطيرة ومهمّة

وقد تقدّم شرح شهادته ﷺ عندما شرحنا المقطع (أشهد يا مولاي...) ، فنحن أردنا أنّ نبتدأ بجعل الإمامؑ شهيداً على ما نعتقد لهم ﷺ.

ونختتم بجعله شهيداً على ما اعتقدنا ، وهذا هو مدلول ما تحدّث عنه الروايات الشريفة ، بل وهذه الزيارة المباركة ، إذ تقدّم منا الحديث عن معنى قولهم ﷺ: (أنتم الأول والآخر...)، فهم كما في ابتداء الخلق أوّلًا ، فهم كذلك في آخره ، وكما هم وسيطنا الأوّل ، وكذلك هم آخره ، وهم كل شيء ما بين أوليتهم وآ خر يهتم ، فلا نملك شيئاً من الأمر إلّا ما أودع في قلوبنا من حبّ ، وما ترجمناه من طاعة لهم ﷺ.

البداء في وقت الظهور

♦ ♦ ♦ ♦ ياسين حسن السلامي

قال الشيخ الطوسي في (الغيبة) ص٢٨؛ فالوجه في هذه الاخبار أنّ نقول إنّ صحت أنّه لا يمتنع أنّ يكون الله تعالى قد وقت هذا الأمر في الاوقات التي ذكرت. فلمّا تجدد ما تجدد تغيّرت المصلحة واقتضت تأخيرهِ الى وقت آخر، وكذلك فيما بعد، ويكون الوقت الأول، وكل وقت يجوز ان يؤخر مشروطا، بان لا يتجدد ما يقتضي المصلحة تأخيرهِ الى ان يجيء الوقت الذي لا يغيره شيء فيكون محتوما

وقال الشيخ الطوسي في (الغيبة) ص٢٨: فالوجه في هذه الاخبار أنّ نقول -إنّ صحت- أنّه لا يمتنع أنّ يكون الله تعالى قد وقت هذا الأمر في الاوقات التي ذكرت ، فلمّا تجدد ما تجدد تغيّرت المصلحة واقتضت تأخيرهِ الى وقت آخر ، وكذلك فيما بعد ، ويكون الوقت الأول ، وكل وقت يجوز ان يؤخر مشروطا ، بان لا يتجدد ما يقتضي المصلحة تأخيرهِ الى ان يجيء الوقت الذي لا يغيره شيء فيكون محتوما. وعلى هذا يتأول ما روي في تاخير الاعمار عن اوقاتها والزيادة فيها عند الدعاء (والصدقات) وصلة الارحام ، وما روي في تنقيص الاعمار عن اوقاتها الى ما قبله عند فعل الظلم وقطع الرحم وغير ذلك ، وهو تعالى وان كان عالما بالامرين ، فلا يمتنع ان يكون احدهما معلوما بشرط والآخر بلا شرط ، وهذه الجملة لا خلاف فيها بين اهل العدل).

اقول: قد يكون هناك اكثر من بدء الله تعالى في هذه المسألة وأنّ جميع ذلك علمه اهل البيتؑ ، وكان آخره هو ما اخبر به النبي ﷺ ان ذلك يكون في آخر الزمان على يد الإمام المهديؑ.

ولعل معنى قول الإمام الباقرؑ (ولم يجعل الله له بعد لك وقتا عندنا) أي لم يجعل الله لنا أن نحدّثكم عن وقت الظهور ، وليس معناه انهم يجهلون وقت الظهور.

الهجرة أي في عهد الأئمّة وقبل ولادة الإمام المهديؑ ولما قتل الإمام الحسينؑ تغيّرت المصلحة واقتضى تأخيرهِ.

ولكنّ يرد على -إنّ البدء لله تعالى حصل بعد قتل الحسينؑ- الأخبار الواردة عن النبي ﷺ إنّ ذلك لا يكون إلّا على يد الإمام المهديؑ في آخر الزمان.

قال المازندراني في (شرح أصول الكافي) ٢٣٢/٦: قوله (قدكان وقت هذا الامر في السبعين) توقيت ظهور هذا الامر في السبعين من الغيبة على الظاهر أو من الهجرة على احتمال بعيد -حتى يرجع الخلق إلى دين واحد -توقيت بدائي فلذلك جرى فيه البدء. أو غير السبعين الى ضعفه وهو مائة واربعون ثم غير ضعفه الى ما شاء الله.... ولم يجعل الله لما بعد ذلك وقتا عندنا ، أي لم يجعل لنا توقيته بعد ذلك ، ولا يجوز لنا اظهار وقته ، ويحتمل أنّ يكون المراد أنّه لم يجعل لنا علما بوقته بعد ذلك).

وعلم من قول المازندراني (توقيت ظهور هذا الامر في السبعين من الغيبة على الظاهر) أي يكون توقيت الظهور بعد سبعين عاما من غيبة الإمام المهديؑ.

ويرد على قوله هذا اخبار الإمام ابو جعفر ﷺ بان ذلك يكون قبل الغيبة وبعد قتل الإمام الحسينؑ.

ما زال الحديث متواصلاً وشرح فقرات الزيارة المهدوية المباركة ، زيارة آل ياسين ، وقد وصل بنا الحديث إلى شرح المقطع: (يَا مَوْلَايَ شَقِيٍّ مَنْ خَالَفَكَ وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكَ).

هذا المقطع من الزيارة الشريفة على صغر حجمه يتمتّع بمداليل عميقة ودقيقة ، وتمثّل بعداً عقائدياً ومعرفياً لأتباع مدرسة أهل البيتؑ ، إذ يتضمّن -ونذكر هنا إشارات لما يتضمّن- وعلى شكل نقاط:

١- إنّ الله سبحانه وتعالى لم يتصّل بعبادهِ بشكل مباشر ، وإنّما بعث إليهم من يسوقهم إلى مرعى عبوديّته وطاعته ، وأنّ الشقيّ من يخرج عن القطيع ، والسعيد من يقتدي بقائده ومرشده ويطيعه ، وقد أكّدت السنن التي جاءت بها الآيات والروايات ذلك ، ولعلّ من بين أصرحها قوله تعالى: (وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) ، وقوله تعالى: (مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ...) فهما يدلّان بوضوح على أنّ الذي يريد أن يرتبط بالله سبحانه وتعالى لابدّ أنّ يتخذ واسطة توصله إليه عزّ وجل ، وأنّ يطيع هذه الواسطة.

٢- إنّ هذا الاتصال بالله سبحانه وتعالى يمثّل منظومة الدين الذي فصلّها القرآن وسنّة العتره ، وليست السنّة هي سنّة النبي ﷺ فقط وما تحدّث به لأئمّته ، بل إنّ السعادة التي ضمّنها القرآن نتاج طبيعي لمن آمن بمجموع أهل البيتؑ دون استثناء ، وأنّ الشقاء

إنّ حياة الإمام المهديؑ وأعوانه في غيبته هي (أمر من أمر الله وسرّ من سرّ الله وغيب من غيب الله) ومن هنا فإنّالأئمّة ﷺ لم يذكروا تفاصيل هذه الغيبة ولم يكشفوا عن أسرارها إلا القليل الذي سمح لهم بالحديث عنه.

ففي (علل الشرائع) ٢٤٥/١٧ عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: سمعت الصادق جعفر بن محمدؑ يقول: (إنّ لصاحب هذا الأمر غيبة لا بد منها يرتاب فيها كل مبطل ، فقلت له: ولم جعلت فدك؟ قال ﷺ لأمر لم يؤذن لنا في كشفه لكم ، قلت فما وجه الحكمة في غيبته؟

قال ﷺ وجه الحكمة في غيبته ، وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره أنّ وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف إلّا بعد ظهوره ، كما لا ينكشف وجه الحكمة لما أتاه الخضرؑ من خرق السفينة ، وقتل الغلام ، وإقامة الجدار لموسىؑ إلّا لا وقت افتراقهما يا ابن الفضل: إنّ هذا الامر من امر الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله ، ومتى علمنا أنّه عزّ وجل حكيم صدّقنا بأنّأفعاله كلها حكمة وإنّ كان وجهها غير متكشف لنا).

أقول الرواية التالية توضح بعض اسباب عدم الاذن لهم بالكشف عن اسرار هذه الغيبة ففي (الكافي) ٣٦٨/١ عن ابي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفرؑ يقول: (يا ثابت إنّ الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الأمر في السبعين ، فلما أنّ قتل الحسينؑ اشتد غضب الله تعالى على أهل الأرض ، فأخّره إلى أربعين ومائة ، فحدّثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ، ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا (وَيَحْوُلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُتَبَوَّعُ عِندَهُ مَا لَكِنَّا ب). قال ابو حمزة - فحدّث بذلك ابا عبد الله ﷺ فقال: قد كان كذلك).

أقول لعلّ معنى (وقت هذا الأمر في السبعين) أي جعل الله تعالى في سابق علمه أنّ الأرض تملأ الأرض قسطين وعدلا بعدما ملئت ظلما وجورا في هذا الوقت وهو سنة سبعين من

الأسئلة الموجهة إلى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام

لِمَ أصحاب الإمام المهدي عليه السلام عددهم ٣١٣، هل هناك حكمة وراء ذلك؟

هل كلمة عصائب العراق الواردة في أنصار الإمام المهدي عليه السلام معناها القلّة؟

ما الفرق بين الأبدال، والأقطاب، والأوتاد؟ وهل حوارِي الإمام المهدي عليه السلام أفضل منهم؟

هل فعلاً إذا خرج الإمام المهدي عليه السلام سيقوم بهدم الكعبة، ولماذا؟



لِمَ أصحاب الإمام المهدي عليه السلام عددهم ٣١٣، هل هناك حكمة وراء ذلك؟

رعد عبد علي

السؤال،

ماذا يعني العدد ٣١٣ ، هل هناك من حكمة؟ يقال إنّ هذا العدد هو عدد المسلمين في بدر، ولكن هل يوجد تفسير آخر لهذا وما هو علم الجفر الذي يخرج به الإمام عليه السلام؟.

الجواب،

ليس في الروايات ما يصرّح بحكمة في هذا العدد سوى تشبيههم بعدة اهل بدر ، ولعلّ ذلك من باب الإشارة الى وحدة الهدف والغاية التي يعمل عليها المهدي عليه السلام مع اصحابه ، والتي عمل لها رسول الله صلى الله عليه وآله مع اصحابه.

وكوسيلة لإبراز وحدة الهدف جعل الله تعالى عدد اصحاب الإمام المهدي عليه السلام كعدد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في بدر.

وكما جعل انطلاقة الحركة الرسالة المحمدية من مكّة المكرمة ، كذلك جعل انطلاقة الحركة المهدوية من مكة أيضاً ، ومن ذلك نجد أنّ اسم المهدي عليه السلام وكنيته هو اسم وكنية النبي الأكرم صلى الله عليه وآله.

وقد دلّت روايات عديدة على ذلك ، منها ما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام في كلامه مع الإمام الحسين عليه السلام : إنّ ابني هذا سيد كما سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله سيداً ، وسيخرج الله من صلبه رجلاً باسم نبيكم- يشبهه في الخلق والخلق... (غيبة النعماني ص٢٢٢ ب١٢ ح٢) . وهناك جهات أخرى للتشابه ، للتدليل على وحدة الهدف المهدوي مع الهدف المحمدي.

أمّا عن (علم الجفر) فالظاهر من الروايات أنّه العلم المشتمل على علم المنايا والبلايا... كما في رواية عن الإمام الصادق عليه السلام يتكلّم مع اصحابه فقال فيما قال :...نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم ، وهو الكتاب المشتمل على علم المنايا والبلايا والرزايا ، وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيامة الذي خصّ به محمد صلى الله عليه وآله والائمة من بعده صلى الله عليه وآله ، وتأمّلت منه مولد غائبا وغيبته وابطاء وطول عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان ، وتولّد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته ، وارْتداد أكثرهم عن دينهم ، وخلصهم ريقة الإسلام من اعتناقهم... (كمال الدين / الشيخ الصدوق/ص ٣٥٣ ح ٣٣ ص ٥٠).

فهذه الرواية تبين معنى الجفر ، وتدلّ على أنّه من العلوم الموجودة عند الإمام عليه السلام ، وهو ما دلّت عليه أيضاً رواية الإمام الرضا عليه السلام في علامات الإمام حيث يقول :... ويكون عنده الجفر الاكبر والصغر

نعم ، ورد في رواية عن الإمام الصادق عليه السلام أنّ الجفر ليس علماً خاصاً ، وإنّما هو وعاءٌ فيه علوم ، فهو بمثابة الخزانة او المكتبة ، ففي الرواية : (وأمّا الجفر الأحمر فوعاء فيه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ولن يخرج حتى يقوم قائمنا اهل البيت عليه السلام).

وأمّا الجفر الأبيض فوعاء فيه توراة موسى عليه السلام ، وانجيل عيسى عليه السلام ، وزيور داود عليه السلام وكتب الله الأولى... (البihar ج٣ ص١٨ ب١ ح١).



أركان دولة الإمام عليه السلام وأجهزتها

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ السيد علي عاشور

الْقُرْيةُ). أي وإسأل أهل القرية.

وعليه فالمخاطب له في إقامة العدل وإزالة

الجور والظلم ، هو أهل الأرض وساكنتها.

ثم إنّ إقامة العدل أو إزالة الجور والحيث عن

أهل الأرض ليس فيما بينهم أفراداً فقط ، بل أفراداً

ومؤسسات ودول ، فكل ظلم وجور سيزيله الإمام

عليه السلام ويضع مكانه العدل والحق والخير ، سواءً أكان

ذلك في القطاع أو الجهاز السياسي أم القضائي

أم الأمني ، الفردي منه أو الجماعي ، الصغير أم

الكبير.

فالحديث النبوي الشريف لا يحدّد إقامة وإزالة

الجور في جهاز خاص أو بمكان معين ، بل هو مطلق ،

فأين ما وجد الظلم سيبدّل إلى عدل ، باستثناء ما

كان أصل وجوده جور وظلم كلعب القمار والإسراف

الشخصي أو الذي تتبعه الدول والمؤسسات ، ونحو

ذلك...

فإن الظلم الموجود فيه وفي أمثاله لا يُبدّل إلى

عدل ، لأنّ أصل العمل غير قابل لذلك ، بل هو الظلم

ببعينه. فالعدل فيه وفي أمثاله يكون بإزالة نفس العمل

ومنع استعماله من الأساس ، وهذا أمرٌ واضح.

نعم قد تستبدل بعض العناوين مثل: الرئيس

والملك والأمير ، ليحلّ مكانها (الوكيل أو النائب) ،

إضافة لتوحيد البلاد وإلغاء الحدود الجغرافية التي

لا حاجة لها في ذلك الزمان وتلك الدولة المباركة ،

وكذلك إلغاء كل الأحزاب التي تكون مقابل حزب

الإسلام.

وهل يقفل السجون؟

أي يلغيها بناء على وصول المجتمعات إلى

العصمة.

والنتيجة هي أنّ لدولة الإمام المنتظر عليه السلام شؤوناً

كبقية الدول إلّا ما لا حاجة له وكان عائداً للحيث

والجور والمنكر ، وسيقيم العدل في هذه الشؤون

كلها ولا استثناء في الحديث.

إنّ

إقامة

العدل أو

إزالة الجور

والحيث

عن أهل

الأرض

ليس فيما

بينهم

أفراداً

فقط،

بل أفراداً

ومؤسسات

ودول،

فكل ظلم

وجور

سيزيله

الإمام عليه السلام

في رواية كتاب

في أروقة المكتبة المهدوية

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ اعداد: محمد الخاقاني

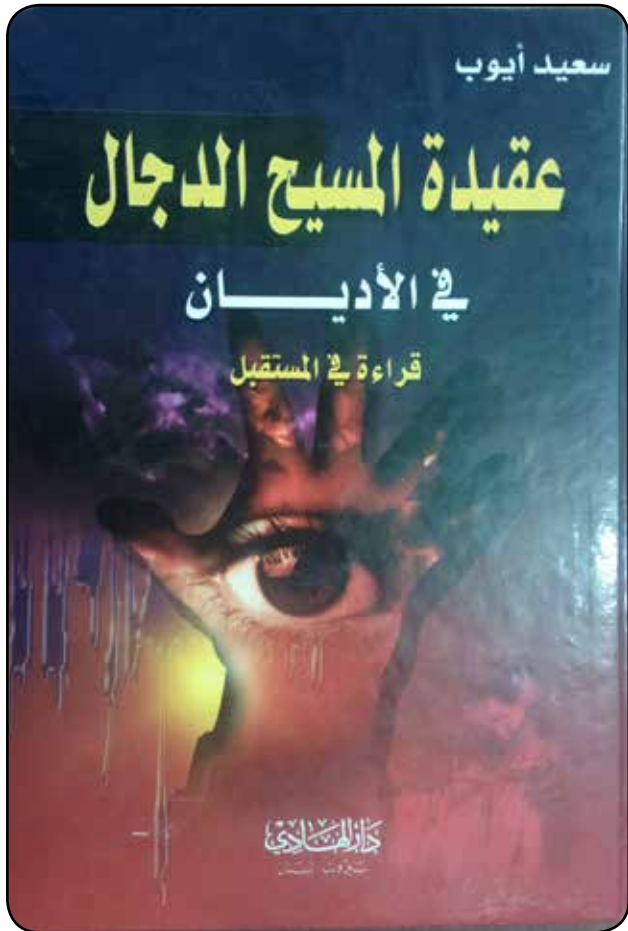
تعريف بما تحفل به المكتبة المهدوية وما في جنباتها من مؤلفات ، نشرت أو تنشر - وعرض ما

تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

عقيدة المسيح الدجال في الأديان / قراءة في المستقبل

لمؤلفه سعيد أيوب



(وإنّ عقولنا ظنن بأنّ الله ولدا ، لجديرة بأنّ يستخف بها المسيح

الدجال... وجديرة بالسقوط أمامه.. فهي عقول من جحر ضب خرب ،

وأجهزت عليها الأغلال الفكرية والنفسية الاجتماعية).

وهي استشراف المستقبل ونهاية هذا الدجال يكشف مؤلف الكتاب

بأنه سيقتل على أيدي أتباع الحق ولا بد يوماً أن يقال:

(تأمير السلام المزعوم قد مات... ولم تعد أورشليم لليهود... لقد

مات الدكتاتور وأصبح مصيره في كف القدر... مات الذي أجرى دماء

المسلمين .. مات المسيح الدجال... ذاب كما يذوب الرصاص... و ذاب

معه الاتباع خجلا ، في يوم لا يجدي فيه الخجل والتدم أو التوبة.. لقد

احتترقت جميع الأوراق... احترق أرشيف الكبر..

ولم يبق إلّا هؤلاء الرجال قديسو العلا.. المؤمنون أتباع الصادق

الأمين وإنّ اختلفت الأسماء.. فتمطر السماء إيذاً بالبركة.. وتبتت

الأرض أمّارها.. فقد ذهب الشحنة والتباغض والتحاسد.. وجاء

الخير... ونشر العدل والحق).



هل فعلاً إذا

خرج الإمام المهدي عليه السلام

سيقوم بهدم الكعبة، ولماذا؟

اباد ارزوقي

السؤال،

الإمام الصادق عليه السلام إذا قام القائم عليه السلام هدم المسجد الحرام حتى يرده إلى

أسا سه وقطع ايدي بني شيبه وعلقها بالكعبة وكتب عليها هؤلاء سراق الكعبة- (الارشاد) للشيخ

المفيد ص٣٦٤ وكتاب (الغيبة) للشيخ الطوسي ص٤٧٢ ، والسؤال هو:

(١) لماذا يهدم الإمام المهدي عليه السلام المسجد الحرام على عكس المتوقع من القيام بتوسعته عند

ظهور دولة الحق وتحقيق العدل الالهي.

(٢) اليس في تعليق ايدي بني شيبه على الكعبة تجاوز وتصغير ، وانتهاك لحرمة الكعبة

المكرمة.

الجواب،

١/ **لم تقل الروايات إنّ الإمام عليه السلام سيهدم المسجد، بل قالت إنّه سيرد المسجد**

الى اساسه، أي اساسه الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله التي هي الاسس التي كانت

على عهد النبي ابراهيم عليه السلام، وقد ورد في رواية أخرى أنّه عليه السلام سيفعل ذلك في مسجد

النبي عليه السلام ومسجد الكوفة.

وليس في هذا أي هتك لهذه المساجد فتحن نعتقد أنّ الإمام عليه السلام سيفعل ذلك انطلاقاً من

حكمة شرعية يريد بها الله تعالى ، ونحن وإنّ كنّا لانعلم تلك الحكمة الآن ، لكن من بعاصر الإمام

فمن المؤكّد أنّه سيعرف تلك الحكمة ، ولعلّ ذلك باعتبار أنّ لهذه المساجد الثلاثة أحكاماً خاصة

فيما يتعلق بالقصر والتمايم في الصلاة ، او في جواز مرور المجنب فيها وغيرها من الاحكام.

علماً أنّ هذا لاينافي أنّ يوسع الإمام عليه السلام هذه المساجد ، لكن مع بيان حدود المساجد الاصلية.

(٢) أمّا قطع ايدي سراق بيت الله تعالى فإنّه حيث كان اقامة للحد الشرعي فلا بأس به بلا

شك ، أمّا كونه هنكاً وتصغيراً لحرمة الكعبة ، فهذا أول الكلام ، بل إنّ اقامة الحد على اولئك

السراق فيه حفظ لحرمة الكعبة وتحذير للأخرين بعدم التعدي على حرمتها.

نعم ، ورد حرمة قتل المذبذ في داخل الحرم ، بل يمنع عنه الطعام حتى يخرج عنه ، أمّا

إقامة الحد-دون القتل- فلا مانع منه شرعاً.

بل ورد عن الإمام الصادق عليه السلام : (وإنّ جنى في الحرم جناية أقيم عليه الحد في الحرم فإنّه لم

يرَ للحرم حرمة) (من لا يحضره الفقيه ج٤ ص١١٥ ح٥٢٩٤).

علماً بأنّ سداة الكعبة كانت لبني شيبه من زمن جدهم شيبه بن عثمان الأوقص الى اليوم ،

حيث أنّ السداة هي بيد عبد القادر بن طه بن عبد الله بن عبد القادر بن علي بن محمد السابع بن

زين العابدين الشيبني ، كما في موسوعة ويكيبيديا(عنوان: سداة الكعبة) ، على أنّ الرواية ضعيفة

بالإرسال ، حيث رواها في (العلل) وفي (الكافي) (عن رجل من اهل مصر) ورواها الطوسي في

(غيبته) (عن علي بن ابي حمزة البطائني وهو واقفي.

حملة متى ترانا ونراك العالمية الثالثة تحصد

٧٦١٦٩٥١٣٦٨

صلاة على النبي وآله

لتعجيل فرج المولى صاحب العصر والزمان

نتائج الحملة المباركة

بعد حمد الله سبحانه وتعالى وشكر الجهود المبذولة لجميع من ساهم في حملة (متى ترانا ونراك العالمية الثالثة) من مؤسسات وأشخاص ، وبعد النجاح الذي حققته (حملة متى ترانا ونراك العالمية الاولى والثانية) في العامين السابقين نقدم للقراء الكرام تقريراً بنشاطات الحملة الثالثة.

أولاً: في ما يخص النشاطات التي اقيمت لأجل التعريف بالحملة والترويج لها نذكر الآتي:

١) إعلان الحملة على مواقع التواصل الاجتماعي للفيس بوك ولمدة (٤٠) يوماً ، وحصلت على عدد (٩٩٥ ، ٧٨٠) ظهوراً.

٢) تم الاعلان عن الحملة في الفيس بوك وتويتر وبلوجرو واستغرام لأكثر من ٢٠٠٠ صفحة لشخصيات هامة ومجموعات مشهورة.

٣) تم برمجة (سكريت) خاص لاحصائية حساب الصلوات ، بحيث يستطيع المشارك اضافة الصلوات بنفسه من خلال الدخول الى موقع الحملة الرسمي على النت.

٤) تم نشر اعلان الحملة الدعائي في وسائل اعلام المركز والمتمتلة بصفحاته على الموقع الرسمي للمركز وعلى موقع الفيس بوك وتويتر وبلوجر واليوتيوب ، وايضا تم ارسال اعلانات الحملة الى مجموعة كبيرة من وكالات الانباء كوكالة نون الخيرية ، وانباء بغداد الدولية ، والنخيل للانباء ، والكوفة للانباء ، وشبكة اخبار النجف الاشرف ، وموسوعة النهرين الاخبارية ، ووكالة انباء براثا ، وشبكة الصباح الجديد ، وشبكة البلاغ ، وغيرها من الوكالات حيث بلغ عددها ٤٥ وكالة انباء.

٥) تم الاعلان عن الحملة ولمرت عديدة في اذاعة المعارف واذاعة العتبة العلوية المقدسة.

٦) ارسل اعلان الحملة الى ٥٠٠٠ بريد الكتروني من مشتركي موقع ومفتدي المركز.

٧) تم الاعلان عن الحملة في قناة المهدي الفضائية على هيئة شريط متحرك (سبتيابل) وكذلك عرض لوحة اعلانية للحملة على شاشة القناة ولمدة (٥٠) يوماً.

٨) تم عمل تصميم اعلان فيديوي تعريف بالحملة وأرسل الى (٥٠٠) شخص من خلال برنامج (التيليجرام).

٩) تم وضع اعلان للحملة على الشاشات الخارجية في العتبة العلوية المقدسة.

١٠) تم ترجمة اعلان الحملة الى اللغة الانكليزية والفرنسية والفارسية والإعلان عنها بهذه اللغات.

١١) تم طباعة كارت فئة ١٠٠ سبحة أي ١٠٠٠٠ الف صلووات بعدد ٢٥٠٠٠٠ الف كارت

وايضا تم طباعة كارت فئة ٥٠٠ سبحة أي ٥٠٠٠٠ الف صلووات بعدد ٢٠٠٠٠ الف كارت

وايضا تم شراء ٥٠٠٠٠ الف مسبحة علق فيها ورقة تعريفية بالحملة

وتم توزيعها على المجاهدين في الحشد الشعبي ومعتمدي مكاتب المرجعية الدينية وهم بدورهم قاموا بتوزيعها في جميع محافظات العراق.

ثانياً: المشاركون في الحملة:

- العتبة العلوية المقدسة
- حسينية الزهراء للنساء في النجف
- الجامعة الاسلامية في بابل والنجف الاشرف
- الجامعات والمعاهد في العراق
- مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية/ البصرة
- مؤسسة النبا للثقافة والإرشاد/ قضاء القاسم
- معهد انصار الحجة لحفظ القرآن للبنات/ السماوة
- صفحة شيعي انا والحنن شعاري على الفيس بوك
- اعضاء مجموعة النبراس

١٠) جمعية النور المبين القرانية/ البصرة

١١) معلمات مدرسة الافلاذ الابتدائية/ كربلاء المقدسة

١٢) مدرسة النخيل الابتدائية للبنات

١٣) مسجد آل ياسين/ الكاظمية المقدسة

١٤) جامع الصافي/ البصرة

١٥) مركز المنتظر الثقافي

١٦) المسجد الحسيني/ بغداد - الحرية

١٧) مجموعة من الحسينيات والمساجد في بغداد

١٨) مجموعة من الكادر التدريسي وعوائلهم لبعض مدارس ميسان

١٩) مجموعة من المجالس الحسينية النسائية/ السعودية - الاحساء

٢٠) مجموعة من كرويات الواشاب والتيلجرام

٢١) صفحة جواهر البحار على الفيس بوك/ السماوة

ثالثاً: نتائج واحصاءات:

١) بلغ عدد الرسائل التي وصلت الى ادارة الحملة ٤٠٠ رسالة SMS.

٢) بلغ عدد المشاركات المباشرة عن طريق الموقع ٥٨٠٠ اضافة.

٣) بلغ عدد المشاركات في الفيس بوك ٢٣٠ مشاركة.

٤) بلغ عدد المشاركة عن طريق التيليجرام ٦٢٠٠

٥) بلغ عدد الدول المشاركة في الحملة ١٩ دولة وهي:



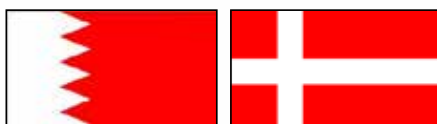
١) العراق
٢) ايران



٣) كندا
٤) الكويت



٥) السعودية
٦) لبنان



٧) الدنمارك
٨) البحرين



٩) السويد
١٠) المانيا



١١) اليمن
١٢) النمسا



١٣) عمان
١٤) الجزائر



١٥) الغابون
١٦) هولندا



١٧) ايرلندا
١٨) سويسرا

١٩) دول اخرى.

صفحة الحملة على الفيس بوك



نموذج لكارت فئة ١٠٠٠٠ صلووات



نموذج لكارت فئة ٥٠٠٠٠ صلووات



نموذج فلكس وعلان الحملة بالعربية



نموذج فلكس وعلان الحملة بالانكليزية



نموذج فلكس وعلان الحملة بالفارسية



نموذج فلكس وعلان الحملة بالفرنسية



اعلان الحملة على قناة المهدي الفضائية



نموذج من السبح الموزعة في الحملة



صفحة الحملة على الموقع الالكتروني للمركز



تتمتع

ولعلَّ انحراف بعضهم طمعاً في الأموال التي عندهم ، فادَّعوا غيبته وعدم موتهﷺ هو مرآة عاكسة لما سوف يحدث في عصر الغيبة الصغرى التي وقعت في الإمام المهديﷺ من ادِّعاء بعضهم للنباية لمصالح دنيوية وتكون للأمة تجربة سابقة يمكن الاستفادة منها لتصحيح المسارات.

إنَّ المتأملُ في حياة الإمام موسى الكاظمﷺ يجد وبوضوح أنَّه ﷺ لم يكتف بتأصيل وتثبيت العقيدة المهدوية في قلوب المؤمنين من خلال التصريح بشخص الإمام المهديﷺ ، وبيان علاماته والتعريف بعصره كما مرَّ سابقاً ، بل تصدَّىﷺ لمحاولات التحريف في الحقيقة المهدوية من خلال عدة طرق سار عليها تتمثَّلُ في:

التصريح والإخبار بإمامة نفسه القدسية :

بالرغم من الظرف الظاهر الذي كان يعيشه الإمام موسى الكاظمﷺ والتقية المكثَّفة التي كانت تحيط به ، حيث كان طاغوت عصره يتربَّص له لقتله كما جاء في رواية أبي أيوب النحوي ، قال : بعث إليَّ أبو جعفر المنصور في جوف الليل ، فأتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب ، قال : فلمَّا سلَّمت عليه رمى بالكتاب إليَّ وهو يبكي ، فقال لي: هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا أنَّ جعفر بن محمد قد مات ، فإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون - فلائنا - ، وأين مثل جعفر؟ ثمَّ قال لي: أكتب ،

تتمتع

التسلسل التاريخي للتزوير

بدأ التزوير وادِّعاء السفارة عن الإمام المهديﷺ في عهد السفير الشيخ محمد بن عثمان العمريﷺ ، وأمَّا أبوه السفير الأول فقد كان أقوى وأسمى من أنَّ يعارضه معارض ، بعد تاريخه المجيد مع الإمامين العسكريينﷺ . وثناؤهما العاطر عليه ، وأداة لمختلف أنواع الجهاد في عهديهما وبموجب توجيهاتهما وتعاليمهما... كما أنَّ الظروف لم تكن لتساعد على دعوى السفارة ، فإنَّ الغيبة الصغرى ما زالت في أوقها ، وتتبع السلطات ومطاردتهم للإمام المهديﷺ ولكل من يمت إليه بصلة قوية ، وقد كانت سفارة عثمان بن سعيد (السفير الأول) جهاداً كبيراً وتضحية عظمتى ، فكيف يمكن حينئذٍ أن يُعرَّض الشخص نفسه للمطاردة والخطر تلقائياً بانتحال السفارة.

على أنَّ التزوير لا يكاد يحتمل وجوده قبل أنَّ يعتاد الناس على هذا النحو من السفارة عن الإمام المهديﷺ . وهذا الاعتقاد يحتاج في تحقُّقه إلى زمن بطبيعة الحال ، تعيشه القواعد الشعبية تجاه السفارة الصادقة ، وهو ما تحقَّق في أول الغيبة الصغرى ، وخلال الأعوام القليلة التي قضاهما عثمان بن سعيد في السفارة.

وقد توفَّر المرزورون خلال الفترة الطويلة التي قضاهما السفير الثاني في سفارته ، وتاريخنا الخاص وإنَّ لم يضع التقاط على الحروف من تواريخ التزوير... إلَّا أنَّه على أية

تتمتع

النقطة الأولى: إنَّ ضبط التاريخ للحوادث في السنين المتقدِّمة لم يكن بالشكل الذي عليه الآن ، ومع ذلك نجد أنَّ هناك اختلافات كثيرة في ولادات شخصيات عاشت أخيراً وتركت آثارها وصماتها على الفكر البشري فالخلاف ليس قديماً فقط ، فإن ضبط ولادة الاشخاص بشكل عام ، ليس منضبطاً بشكل دقيق ، هذا بشكل عام أمَّا إذا لوحظت القضية بالنسبة لولادة شخص يترقبه الظلمة قبل غيرهم ويعلمون جيداً أنَّ انحسار وجودهم مرهون بولادته ، كيف ترى سيكون تهيوُّهم للانقضاءض عليه ومحوه في أول لحظات بزوغه ، فلا بدَّ للعاقل فضلاً عن الحكيم المدبر أنَّ يرى هذه الحالة بتدابير تحفظ الامرين معاً ، امر ولادته الحتمي ، وامر خطفه من الظلمة وهتلهم له ، وهذا ما جرى عليه أهل البيتﷺ في شأن ولادة الإمام المهديﷺ ، فهم أدَّوا بما لا يدع للشك مجالا وبأسنة مختلفة من الروايات أنَّ ولادة الثاني عشر من الحتميات ، وأنَّه وعد وعد الله به عباداه ، وأنَّ الله لا يخلف الميعاد ، وفي نفس الوقت احاطوا هذه الولادة بحالة من التَحَفُّي والكتمان الذي من شأنه أنَّ يضع على المتربصين بالأمام حقيقة الوقت الدقيق لتلك الولادة ، فكان من ضمن التدابير أنَّ يخفي حمله وأنَّ لا يعلم حتى أمّه بساعة ولادته ، فكيف بك غيرها ، فلا بدَّ أنَّ ينشأ اختلاف في تاريخ مولده بسبب هذه الحالة من التكنم الحفظي لهذا الرجل الالهي.

فالقضية طبيعية بالنسبة لهذا المولود ، كما هي طبيعية ولا يتحسَّن منها اي مسلم ، فضلاً عن متدين ، بالنسبة لموسى بن عمرانﷺ ، فرغم التشدُّد والتقصِّي والتَّبع الذي قام به فرعون إلَّا أنَّ موسىﷺ ولد وفي السنَّة التي يكون القتل على المواليد الذكور ، ومع ذلك ولد وعاش وترعرع وكبر في بيت عدوه ، أنَّه التدبير الإلهي ، فكما لا نأثف ، ونقبل هذا التدبير في شأن نبي

تتمتع

وفي أزمان الأئمةﷺ ، كان يوجد أكثر من غصن ، ففي زمن الباقرﷺ كان هو موجود والإمام الصادقﷺ أيضاً موجوداً ، وفي زمان الهاديﷺ كان هو موجوداً ، وكان في فترة ما ، أبوه موجوداً ، وهو الجوادﷺ ، وفي فترة أخرى كان ولده العسكريﷺ موجوداً.

طبعاً لا يخفى انه في بعض الفترات كان الباقي من الأئمة شخص واحد ولكن حيث سيولد له مولود فإنه لم يكن وحيداً سوى مهدي آل محمد بعد شهادة أبيهﷺ.

لكن الذي يؤسف له أنَّنا نعيش في زمان لا يعيش فيه إلَّا غصن

تتمتع

وأحكام الإسلام وتعاليمه ما شرَّعت إلَّا لمعالجة مشكلات العالم ، وقد وضع الإسلام تحت تصرِّف هذا العالم نظاماً حقوقيّاً لا مثيل له ، ووضع تحت تصرِّفه أيضاً قيادة سياسية وروحية لا مثيل لها ، فالإمامﷺ في زمانه هو الأفضل ، وهو الأعلم ، وهو الأقرب إلى الله ولرسولهﷺ فإذا أراد العالم

العقيدة المهدوية في عصر الإمام موسى الكاظم عليه

قال: فكتبت صدر الكتاب ، ثمَّ قال: أكتبُ إنَّ كان أوصى إلى رجل واحد بعينه فقدَّمه واضرب عنقه ، قال: فرجع إليه الجواب أنَّه قد أوصى إلى خمسة وأحدهم أبو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميده.

ولم يكن يصرِّحﷺ بإمامته بعد شهادة أبيه الإمام جعفر الصادقﷺ إلَّا من خلال الكناية والتلميح ، كما ذكر في رواية هشام بن سالم أنَّه قالﷺ: (لا إلى المرجئة ، ولا إلى القدرية ، ولا إلى الزيدية ، ولا إلى المعتزلة ، ولا إلى الخوارج ، إليَّ إليَّ ، فقلت: جعلت فداك مضى أبوك؟ قال: (نعم) ، قلت: مضى موتاً؟ قال: (نعم) ، قلت: فمن لنا من بعده؟ قال: (إن شاء الله أن يهديك هداك) ، قلت: جعلت فداك ، إنَّ عبد الله يزعُم أنَّه من بعد أبيه ، قال: (يريد عبد الله أن لا يعيد الله) ، قال: قلت: جعلت فداك فمن لنا من بعده؟ قال: (إن شاء الله أن يهديك هداك) ، قال: قلت: جعلت فداك ، فأنت هو؟ قال: (لا) ، ما أقول ذلك) ، قال: فقلت في نفسي لم أضب طريق المسألة ، ثمَّ قلت له: جعلت فداك ، عليك إمام؟ قال: (لا...).

ولكن بعد اشتهار أمره صرَّحﷺ أكثر من مرَّة بخلافته وإمامته للأمة كما جاء في رواية أبي بصير ، قال: سمعت العبد الصالحﷺ يقول: (لَمَّا حضر أبي الموت قال: يا بني لا يلي غسلِي غيرك ،

حال يدل على بدء السفارة الكاذبة في زمان هذا السفير.

فقد ادَّعى السفارة زوراً عن الإمام المهديﷺ في زمان أبي جعفر محمد بن عثمان العمري (رضي الله عنهما) ، عدة أشخاص ، أولهم: أبو محمد الشريعي وهو أوَّل من ادَّعى مقاماً لم يجعله الله فيه ، ثمَّ محمد بن نصير النميري ادَّعى ذلك الأمر بعد الشريعي ، وأحمد بن هلال الكرخي وغيرهم...

وقد كان بعضهم صالحين في مبدأ أمرهم ، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكريﷺ ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمريﷺ بكل قوة وانتصر عليهم ، وخرجت من الإمام المهديﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم ، والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.

وأما الشيخ الحسين بن روح (السفير الثالث) فقد ابتلى بأشدهم تأثيراً وأوسعهم أصحاباً: محمد بن علي الشلمغانيالزاقري.

وكان في مبدأ أمره مؤمناً مستقيماً ، بل وكيلاً لابن روح ، ثم ظهر انحرافه وسقم عقيدته - كما سيأتي..

وكان آخرهم في دعوى السفارة الكاذبة -على ما يظهر من عبارة الشيخ الطوسيﷺ - أبو ذلف الكاتب ، حيث كان على ذلك إلى ما بعد وفاة السمرى (السفير الرابع).

كانت هذه اطلالة تحليلية على عملية التزوير التي

ولادة الإمام المهدي عليه فوق الشبهات

بني اسرائيل ، فلم لا تنقيِّه في شأن المهدي الموعود؟. النقطة الثانية: إذا كانت الامور تقاس بهذه الموازين وهذه القواعد التي لم نسمع بها إلَّا من قبل هذا الدين الجديد (الوهابي) فلا بدَّ أنَّ نلحظ قضية في غاية الاهمية مفادها أنَّ الذي يؤمن بأنَّ المهديﷺ خرافة لآته قد تعددت سنوات ولادته ، فلا بدَّ أنَّ يؤمن بأنَّ كل شخص اختلف في سنة ولادته وتعددت تواريخ ميلاده هو خرافة أيضاً ، وهنا اضرب نماذج ثلاثة لايد لاتباع هذه القاعدة أنَّ يعتقدوا بخرافيتها اذا كانوا يؤمنون بقاعدتهم ، ويلتزمون بها ، أمَّا نحن الذين لا نؤمن بها ولا نلتزم بها فهي راحة بال من آثارها : النموذج الأول: إنَّ ولادات الأئمةﷺ قد وقع فيها اختلاف في ايام او شهور او سني الولادة ، فضلاً عن الوفيات ، مع ذلك لم ينكر هؤلاء الوهابيون احداً من اشراف أهل البيتﷺ ، فلم ينكرون ولادة الحسن ، او الجواد ، او الرضا ، او الهادي ، او العسكري عليهم السلام جميعاً ، لأنَّ هناك اختلافات في تواريخ ولادتهم او وفياتهم ، فهل القضية اختصاصية بالمهديﷺ وأنَّها قاعدة اسست فقط لاجل الانتقام من هذه العقيدة؟.

النموذج الثاني: لقد وقع اختلاف كبير في ولادة النبي الأكرمﷺ ، وانا ساعتمد على كتاب واحد لأنَّ الوهابية يقدِّسونه ، واترك عشرات المصادر التي تنقل هذا الاختلاف ، ففي (البداية والنهاية) لابن كثير في ج ٣ ص٢٢ ينقل مجموعة من الاقوال في ولادة النبيﷺ انهاها الى الاربعة.

أنَّه ولدﷺ في الأول من ربيع الأول.

أنَّه ولدﷺ في ١٢ ربيع الأول.

أنَّه ولدﷺ في ١٢ شهر رمضان.

أنَّه ولدﷺ في ٢٠ من نيسان.

ولا ادري لماذا جاء الشهر الرومي مع الاشهر العربية!!.. فهل مع

فأَيَّ غَسَلْتُ أبي، وَغَسَلْتُ أبي أباه ، والحجَّة يغسَلُ الحجَّة) ، قال: (فكنت أنا الذي غمَضْتُ أبي، وكَفَّنْتَه ، ودفنته بيدي ، وقال: يا بني ، إنَّ عبد الله أخاك يدَّعي الإمامة بعدي ، فدعه ، وهو أوَّل من يلحق بي من أهلي) ، فلمَّا مضى أبو عبد اللهﷺ أرخى أبو الحسن ستره ، ودعا عبد الله إلى نفسه. قال أبو بصير: جعلت فداك ، ما بالك حججت العام ، ونحر عبد الله جزوراً؟ قال: (إنَّ نوحاً لمَّا ركب السفينة وحمل فيها من كلِّ زوجين اثنين ، حمل كل شيء إلَّا ولد الزنا فإنَّه لم يحمله ، وقد كانت السفينة مأمورة ، فعُجَّ نوح فيها ، وقضى مناسكه) ، قال أبو بصير: فظننت أنَّه عرَّض بنفسه ، وقال: (أمَّا إنَّ عبد الله لا يعيش أكثر من سنة) ، فذهب أصحابه حتَّى انقضت السنة ، قال: (فهذه فيما يموت) ، قال: فمات في تلك السنة.

فلاستدلال على إمامته وإظهار المعاجز على يديهﷺ خير دليل على نفيها عن غيره من إخوته مثل إسماعيل وعبد الله الأطفح.
شبهة التوقيف والجواب عنها:

سؤال: (متى الفرج؟) أو (هل أنت المهدي أو القائم يا ابن رسول الله؟) طالما طُرِحَ على مسامع أهل البيتﷺ عموماً ، وليس الإمام موسى الكاظمﷺ خلواً من التعرض لمثل هذا السؤال ، فقد مر نفيهﷺ عن نفسه القدسية القائم الذي يملأوها قسماً وعدلاً

حصلت في السفارة عن الإمام المهديﷺ ، ولا بدَّ من التعرض إلى بعض التفاصيل المتعلقة بأحوال هؤلاء.

ونحن إذ نذكرهم هنا كما ذكرهم الشيخ الطوسي في كتابه (الغيبة) ووفقاً للترتيب والتسلسل الذي ذكره في باب ذكر المذمومين الذين ادَّعوا النباية والسفارة كذباً وافتراءً ، مع بعض التصرف:

قال الشيخ الطوسيﷺ :

أولهم ـ المعروف بالشريعي،

اسمه الحسن وكان يكتنَى بابي محمد ، وكان من أصحاب الهاديﷺ ثم العسكريﷺ ، وهو أوَّل من ادَّعى مقاماً لم يجعله الله فيه ، ولم يكن أهلاً له ، وكذب على الله وعلى حججهﷺ ، ونسب إليهم ما لا يليق بهم وما هم منه براء ، فلعلته الشيعة وتبرَّأت منه ، وخرج توقيع الإمامﷺ بلعنه والبراءة منه. ثم ظهر منه القول بالكفر والإلحاد.

ثانيهم ـ محمد بن نصير النميري،

وهو من أصحاب الإمام الحسن العسكريﷺ ، وعند وفاة الإمام ادَّعى مقام أبي جعفر محمد بن عثمان (السفير الثاني) وأنه سفير الإمام المهديﷺ ونائبه ، ولكن الله تعالى فضحه بما ظهر منه من الإلحاد والجهل ، ولعن أبي جعفر محمد بن عثمان له ، وتبرَّيه منه ، واحتجابه عنه ، وأدعى ذلك الأمر بعد الشريعي.

وإليه تسبب الفرقة النصيرية ، وكان يدَّعي أنه رسول

تتمتات

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ جعلﷺ الركيزة الأساس في العقيدة

المهدوية هي انتظار الفرج وعدم الاستعجال في التطبيق والتوقيت. فقال، (... وأفضل العبادة بعد المعرفة انتظار الفرج)..... حينما سأله يونس بن عبد الرحمن: (يا ابن رسول الله ، أنت القائم بالحق؟).

وكما نفىﷺ شبهة التطبيق المهدوي عليه ، فكذا نفىﷺ التوقيت ، ففي رواية علي بن يقطين وهي رواية مهمة تدلُّ على الحكمة من عدم التوقيت لتلأ يأس الناس وتقسو قلوبهم ، قال: قال لي أبو الحسنﷺ : (الشيعة تربى بالأمانى منذ مأتي سنة) ، قال: وقال يقطين لابنه علي بن يقطين: ما باننا قبيل لنا فكان ، وقيل لكم فلم يكن؟ قال: فقال له علي: إنَّ الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد ، غير أنَّ أمركم حضر ، فأعطيتم محضة ، فكان كما قيل لكم ، وإنَّ أمرنا لم يحضر ، فملئنا بالأمانى ، فلو قيل لنا: إنَّ هذا الأمر لا يكون إلَّا إلى مائتي سنة أو ثلاثمائة سنة لقسست القلوب ولرجع عامة الناس من الإسلام ولكن قالوا: ما أسرع وما أقرب تأنقاً لقلوب الناس وتقريباً للفرج).

وجعلﷺ الركيزة الأساس في العقيدة المهدوية هي انتظار الفرج وعدم الاستعجال في التطبيق والتوقيت ، فقال: (...وأفضل العبادة بعد المعرفة انتظار الفرج.

كان بعضهم صالحين في

مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	
مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	
مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	
مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	
مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	
مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	
مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	
مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	
مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	
مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	

مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	
مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	
مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	
مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	
مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	
مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	
مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	
مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	
مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	
مبدأ أمرهم، ومن أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، فانحرفوا وسلكوا مسلك التزوير فجابههم العمري بكل قوة وانتصر عليهم. وخرجت من الإمام المهدي ﷺ التوافيع والبيانات بلعنهم والبراءة منهم. والتأكيد على كذب سفارتهم وسوء سريرتهم.	

وفاته هو ٢٨ صفر ، فهل يا ترى سيؤمنون بهذه القاعدة بعد هذا الاختلاف في أهم شخصية يؤمنون بها أو لا.

إذا لوحظت القضية بالنسبة لولادة شخص يترقبه الظلمة قبل غيرهم ويعلمون جيداً أنَّ انحسار وجودهم مرهون بولادته. كيف ترى سيكون تهيوُّهم للانقضاءض عليه ومحوه في أول لحظات بزوغه. فلابدَّ للعاقل فضلاً عن الحكيم المدبر أنَّ يرعى هذه الحالة بتدابير تحفظ الامرين معاً، امر ولادته الحتمي، وامر حفظه من الظلمة وقتلهم له. وهذا ما جرى عليه أهل البيت عليه ﷺ في شأن ولادة الإمام المهدي ﷺ	
إذا لوحظت القضية بالنسبة لولادة شخص يترقبه الظلمة قبل غيرهم ويعلمون جيداً أنَّ انحسار وجودهم مرهون بولادته. كيف ترى سيكون تهيوُّهم للانقضاءض عليه ومحوه في أول لحظات بزوغه. فلابدَّ للعاقل فضلاً عن الحكيم المدبر أنَّ يرعى هذه الحالة بتدابير تحفظ الامرين معاً، امر ولادته الحتمي، وامر حفظه من الظلمة وقتلهم له. وهذا ما جرى عليه أهل البيت عليه ﷺ في شأن ولادة الإمام المهدي ﷺ	
إذا لوحظت القضية بالنسبة لولادة شخص يترقبه الظلمة قبل غيرهم ويعلمون جيداً أنَّ انحسار وجودهم مرهون بولادته. كيف ترى سيكون تهيوُّهم للانقضاءض عليه ومحوه في أول لحظات بزوغه. فلابدَّ للعاقل فضلاً عن الحكيم المدبر أنَّ يرعى هذه الحالة بتدابير تحفظ الامرين معاً، امر ولادته الحتمي، وامر حفظه من الظلمة وقتلهم له. وهذا ما جرى عليه أهل البيت عليه ﷺ في شأن ولادة الإمام المهدي ﷺ	
إذا لوحظت القضية بالنسبة لولادة شخص يترقبه الظلمة قبل غيرهم ويعلمون جيداً أنَّ انحسار وجودهم مرهون بولادته. كيف ترى سيكون تهيوُّهم للانقضاءض عليه ومحوه في أول لحظات بزوغه. فلابدَّ للعاقل فضلاً عن الحكيم المدبر أنَّ يرعى هذه الحالة بتدابير تحفظ الامرين معاً، امر ولادته الحتمي، وامر حفظه من الظلمة وقتلهم له. وهذا ما جرى عليه أهل البيت عليه ﷺ في شأن ولادة الإمام المهدي ﷺ	
إذا لوحظت القضية بالنسبة لولادة شخص يترقبه الظلمة قبل غيرهم ويعلمون جيداً أنَّ انحسار وجودهم مرهون بولادته. كيف ترى سيكون تهيوُّهم للانقضاءض عليه ومحوه في أول لحظات بزوغه. فلابدَّ للعاقل فضلاً عن الحكيم المدبر أنَّ يرعى هذه الحالة بتدابير تحفظ الامرين معاً، امر ولادته الحتمي، وامر حفظه من الظلمة وقتلهم له. وهذا ما جرى عليه أهل البيت عليه ﷺ في شأن ولادة الإمام المهدي ﷺ	
إذا لوحظت القضية بالنسبة لولادة شخص يترقبه الظلمة قبل غيرهم ويعلمون جيداً أنَّ انحسار وجودهم مرهون بولادته. كيف ترى سيكون تهيوُّهم للانقضاءض عليه ومحوه في أول لحظات بزوغه. فلابدَّ للعاقل فضلاً عن الحكيم المدبر أنَّ يرعى هذه الحالة بتدابير تحفظ الامرين معاً، امر ولادته الحتمي، وامر حفظه من الظلمة وقتلهم له. وهذا ما جرى عليه أهل البيت عليه ﷺ في شأن ولادة الإمام المهدي ﷺ	
إذا لوحظت القضية بالنسبة لولادة شخص يترقبه الظلمة قبل غيرهم ويعلمون جيداً أنَّ انحسار وجودهم مرهون بولادته. كيف ترى سيكون تهيوُّهم للانقضاءض عليه ومحوه في أول لحظات بزوغه. فلابدَّ للعاقل فضلاً عن الحكيم المدبر أنَّ يرعى هذه الحالة بتدابير تحفظ الامرين معاً، امر ولادته الحتمي، وامر حفظه من الظلمة وقتلهم له. وهذا ما جرى عليه أهل البيت عليه ﷺ في شأن ولادة الإمام المهدي ﷺ	
إذا لوحظت القضية بالنسبة لولادة شخص يترقبه الظلمة قبل غيرهم ويعلمون جيداً أنَّ انحسار وجودهم مرهون بولادته. كيف ترى سيكون تهيوُّهم للانقضاءض عليه ومحوه في أول لحظات بزوغه. فلابدَّ للعاقل فضلاً عن الحكيم المدبر أنَّ يرعى هذه الحالة بتدابير تحفظ الامرين معاً، امر ولادته الحتمي، وامر حفظه من الظلمة وقتلهم له. وهذا ما جرى عليه أهل البيت عليه ﷺ في شأن ولادة الإمام المهدي ﷺ	
إذا لوحظت القضية بالنسبة لولادة شخص يترقبه الظلمة قبل غيرهم ويعلمون جيداً أنَّ انحسار وجودهم مرهون بولادته. كيف ترى سيكون تهيوُّهم للانقضاءض عليه ومحوه في أول لحظات بزوغه. فلابدَّ للعاقل فضلاً عن الحكيم المدبر أنَّ يرعى هذه الحالة بتدابير تحفظ الامرين معاً، امر ولادته الحتمي، وامر حفظه من الظلمة وقتلهم له. وهذا ما جرى عليه أهل البيت عليه ﷺ في شأن ولادة الإمام المهدي ﷺ	
إذا لوحظت القضية بالنسبة لولادة شخص يترقبه الظلمة قبل غيرهم ويعلمون جيداً أنَّ انحسار وجودهم مرهون بولادته. كيف ترى سيكون تهيوُّهم للانقضاءض عليه ومحوه في أول لحظات بزوغه. فلابدَّ للعاقل فضلاً عن الحكيم المدبر أنَّ يرعى هذه الحالة بتدابير تحفظ الامرين معاً، امر ولادته الحتمي، وامر حفظه من الظلمة وقتلهم له. وهذا ما جرى عليه أهل البيت عليه ﷺ في شأن ولادة الإمام المهدي ﷺ	

هذا إنَّ كتَّأ مؤمنين ، فإنَّ الآية تقول: (تَبيَّتُ اللهُ خَيرَ لَكمُ إِنْ كُنتُمْ مُؤمِّنِينَ).

وفعلأ هو امتحان مختصر ولكنَّه صعب وإيما صعوبة ، هل تجد في نفسك أنَّ الإمام الحجَّة وبقية الله في ارضه ووجوده الإلهي هو خير من كلِّ شيء عداه وسواه ، فتكون مؤمناً ، أم أنَّ هناك شيئاً آخر تجده في نفسك هو خير من الإمامﷺ؟.

لا يملك الإجابة على هذا السؤال إلَّا من استيقن بما في نفسه ، وهو سؤال بعدد نفوس المؤمنين.

ومن لطيف ما نلقت به الآية الكريمة التي سيحدث بها إمامنا ﷺ عند ظهوره المبارك ، أنَّها قالت إنَّ هذه البقية الإلهية وهذا الوجود الربَّاني هو خير لكم أيَّها الناس من كل وجود آخر ، فهو خير لكم من زواجكم ، وخير لكم من ابنائكم ، وخير لكم من أموالكم ، وخير لكم من مناصبكم ، وخير لكم من مكانكم الاجتماعية ، وخير لكم من كل وجود حصلتم عليه وبذلتم الجهد في سبيل نيله ، خير من علم العالم ، وخير من صلاة المصلِّي ، وخير من دعاء الدَّاعي ، وخير من قربات كل قريب ، خير من ذلك كله بمزجل عنه وعن قربه ،

الإسلام مصدر الاعتقاد بالإمام المهدي المنتظر عليه عند المسلمين

القيادة الإلهية المسماة ، وهو الذي سيتولَّى توحيد العالم دينياً وسياسياً ويترجم جهد الأنبياء وخاتهمﷺ ، ويحقِّق هدفهم بتحقيق وحدة العالم الدينية والسياسية ، بحيث تكون كل أقاليم الكرة الأرضية دولتهﷺ ، وكل سكان المعمورة رعاياه ، فيكون عهده الزاهر عهد الرخاء ، وعهد العدل ،

والنموذج الرمز لوحدة الجنس البشري الذي يشرُّ به النبيون ، ورمز انتصار الحق على الباطل على المستوى العالمي. وهنا يكمن سر تركيز الإسلام تركيزاً خاصاً على نظرية الإمام المهدي المنتظرﷺ.

مولد الإمام المنتظر عليه السلام

• • • • • ملا محمد آل انتيف

أيفرُحُ قلبَ والحبيبُ مَبْعَدُ لعمرك هذا مطلبُ ليس يوجدُ
بِهـِ همتُ شوقاً والفؤادُ موقَدُ هو الروح من كل العيوب مجردُ
فدعني فإِنِّي في هـِوَاهُ مَخْلَدُ

فيا سَعْدَ من في حَبِّه مات حَسْرَةُ فَإِنِ وِلاهَ كان للمرءِ جَنَّةُ
ومن قبل خلق الخلق قد كان درَّة له رَبِّه الرحمنُ نِاداهُ جَهْرَةُ
وكلَّمه أنتَ الذي بك أُعْبِدُ

تداخلَ في قلبي هـِوَكَ وفي دمي حريقُ العشا والنارُ تخرُجُ من فمي
ولستُ كما قالوا ليعسى بِنِ مريم فلولمُ تَكُنْ نوراً بغيرَةِ آدمِ
لما قال للأُملاك خالِقُها اسجدوا

لكلِّ نبيٍّ أنتَ غوثٌ ومؤنسُ وأنتَ الذي قُدِماً نجا بكِ يونسُ
وميطَ عن الحِقِّ الظلامُ المعسُ فيا سَعدها خيرُ الإِما وهي نرجسُ
ومن حملتُ حَقّاً بمثلِكُ تسعُدُ

تَرَدَّتْ فخاراً والوقارُ تَأَزَّرَتْ وبالنور كالشمس المنيرة أَزْهَرَتْ
عفيفةٌ ذيلُ بالصيانة خَمَرَتْ فيا ليلَةَ فيها البتولَةُ بَشَرَتْ
بآخِرها خيرُ الأَنامِ سيولُدُ

ولمّا بدا سيفَ المليكِ على العِدا أَقَرَّتْ عيونَ المَجدِ واستبشَرَ الهدى
وغرَدَ طيَرُ السَّعدِ والدينُ شَيْداً وقنَّعَ هامُ الشُركِ والجورُ لَحدَا
وباتَ عليكِ القلبُ بالقيَدِ يَصِفُدُ

فيا ليلة في الفضل للقدَرِ أَعَدتْ بما خَصَّها الرحمنُ منه وفضلتْ
له الرتبَ العليا إذا الأرضُ زَلزلتْ له فرحاً كلَ الملائكِ أَقبلتْ
فِيأتِي له فُوجٌ وآخرُ يصعدُ

مسجات مهدوية

• • • • • (أبو اسعد)

حَبِّ لَكَ أَقْتَرَشَ	القلبُ	يدعو	ضارعا
وهي الشَّغافُ لَهُ سَكَنُ	لِلَّهِ	يا رَبِّا	البشرُ
هَلَا مَنَّتْ بِلَحْظَةٍ	عَجَلُ	ظَهوَرُ	ولِيئَا
تَلْقَاكَ يا شَيْلَ الحَسَنِ	كَيْما	نَظِيلُ لَهُ	النَظَرُ

ابحث

عن الكلمة الضائعة

ع	ز	و	ج	ل	ح	ث	ا	ر	د
ل	ي	ق	ا	ت	ل	إ	ث	ق	ب
أ	ق	م	ا	أ	ل	ن	أ	و	خ
و	ب	ث	د	ا	هـ	هـ	ل	م	ر
ل	ي	ا	ي	ر	ل	ل	ا	إ	ا
ي	ل	ل	أ	د	ك	ش	ق	ل	س
ا	ة	ل	ل	ل	ع	ي	ر	ى	ا
ء	م	هـ	ك	ل	و	إ	ك	ن	
ك	ن	و	ي	ظ	هـ	ر	ن	ن	ن
ل	ا	ل	م	هـ	د	ي	(عـجـ)	هـ	

ضع خطأً على كلمات الحديثين الشريطين واستخرج كلمة السرّ المكوّنة من (١١) حرفاً وهي عبارة حديث مشهور يدلُّ على ارتباط أهل البيت عليهم السلام مع القرآن إلى يوم القيامة. قال رسول الله ﷺ.

(ويظهر ـ بخراسان ـ قوم ـ يدعون ـ إلى ـ المهدي (عج)).

(...ألا ـ إنَّه ـ قاتل ـ كلَّ ـ قبيلة ـ من ـ أهل ـ الشُّرك ـ ألا ـ إنَّه ـ مدرِك ـ كلَّ ـ ثار ـ لأولياء ـ الله ـ عزَّ وجلَّ...).

شعراء مهدويون

الشاعر عبد الكريم آل زرع

• • • • • حسن عبد الأمير الظالمى

المستضعفين):	خير موجود فلولا لهُما	وهو الشاعر القطيفي الشيخ عبد الكريم بن مبارك بن حسن آل زرع ، ولد في مدينة تاروت سنة ١٣٨١هـ ، درس في المدارس الحكومية وحصل على دبلوم محاسبة من معهد الإدارة ، التحق بالدراسة الحوزوية منذ عام ١٤٠٠هـ وما يزال يواصلها درساً وتدریساً ، وهو من المكثرين في الشعر الفصحى والشعبي ، له حضور متميز في الاحتفالات والمناسبات الدينية والاجتماعية ، له ديوان شعر مخطوط.
حَبِّكَ بمجرى الروح في قلبي جرى	سارت الأفلاك في هذي الدُّنى	– نظم في الشعر العمودي ، وتميَّز شعره بوضوح الصورة ، ورفقة المعنى ، وجزالة اللفظ ، له قصائد مولودية كثيرة في الإمام المهدي عليه السلام قال في إحداها :
سبحان من لكم الخلائق سَخَرَا	– ويقول في قصيدة مولودية عنوانها (حنين الروح) :	الإمام المهدي عليه السلام قال في إحداها :
سرَّ الوجود وسرَّ منجاة الورى	إنَّا عــلى العهد	بزغ المهدي نوراً مسفراً
بجلال عرش الله كنت مؤمِّراً	للقــائم المهدي	
ولوحى أحمد والكتاب مخبراً	عــدد بلا رجعه	
وليوم دحر الظالمين مفجراً	نــدد جدد البيعه	
وبعزم قومٍ صابرين مؤزراً	يا أيُّها الأمل المضغ في دمي	
فمتى ترانا ـ قائداً ـ ومتى نرى	أنت الحمى لهدى الرسالة والحمي	
– ويتغنَّى بحبِّ الإمام المهدي عليه السلام فيقول :	سيظلُّ مرج الحقِّ في أفيائه	
قد بدا في المولد الميمون سرُّ المصطفى	فاد لجدول مهدي الصَّافي ظمي	
وابتسامات بساق العرش تمحو الشَّدفا	أنت القلوب حنينها وحبيبها	
ويقبَّار التَّهاني الكون فيها عزفا	قسماً يرتل بالضمائر والفم	
وعلى مقدمك القرآن صلَّى وهفا	فالدِّين مرتقب لصارم منقذ	
يا ينابيع جمال وكمال وصفها	يحيي شريعة أحمد بطل كمي	
أنت للإسلام روح ونظام وشفاف	– ويعبِّر عن حُبِّه الصَّادق لإمامه المهدي عليه السلام في عدة قصائد جميلة ذات صور رائعة وكلمات عذبة فيقول في قصيدته (أمل	حجة الله على عالمنا

أرشدهم بعد أن أضاعوا دارهم

• • • • • محمد حسن عبد

اضعناهُ ، ولا نعرف ماذا نفعل الآن.	كلَّ أرجاء إيران على غير ما يرام ، حيث التظاهرات والثورة التي كان يقوم بها الايرانيون لإكمال اسقاط حكم الشاه آنذاك.	كان العم حسين متشوّفاً لزيارة إمامه وسيِّده علي بن موسى الرضا عليه السلام ، أمّا وقد توقَّرت له الصحبه فقد عزم وبعض اصدقائه على السفر وهبأوا لذلك الاسباب...
فقال لهم :	– تعالوا معي ، قد ادلَّكم على البيت.	وهكذا حتى وصلوا الى مدينة مشهد.
– سرَّهم ما قاله الشاب لهم ، فساروا معه ، وهو يدخلهم في طريق ويخرج بهم إلى آخر ، حتى أوصلهم إلى مكان ، فأشار بيده وقال :	– هذا هو البيت واعلموا اننا لا نترك أصحابنا.	استأجروا من ساعتهم بيتاً ، وقد وضعوا في هذا البيت كل امتعتهم وتقودهم. ثم ذهبوا الى حيث يشتاقون ، الى المرقد الرضوي المقدس.
غاب عنهم بعد هذه العبارة مباشرة فعلموا ، بوجي العقيدة ، أنّه سيُدِّهم وإمامهم المهدي عليه السلام .	– لِمَ هذا الحزن؟	ولكنَّ عند رجوعهمالى البيت كانت المفاجأة ، لقد ضيَّع العم حسين ورفاقه طريق البيت ، وممّا زاد في أمرهم سوءاً أنّ الاوضاع ليست في مدينة مشهد بل في
دارهم.	– فآجابهو بألم ولوعة:	
	– لِمَ لا نحزن قد استأجرنا بيتنا ووضعنا فيه امتعتنا وكل ما نملك ، بما في ذلك النقود ، وقد	

• • • • • علي الدرازي

وعداك

يُشار الله متى بيكون وعداك
يسهم الموت ضد اعداي واعداك
أنا مؤمن بتظهر يوم وعداك
ويرعى الذّيب والتّعجه سويّه
ولعنا

ييو صالح إلـك زايد ولعنا
العدو بنار الحقد تدري ولعنا
ألف لعنه من الباري ولعنه
على اللّـي داس صدر ابن الزجيّه

من رسائل الصغار للإمام عليه السلام



سلام الله عليك وعلى آبائك الطاهرين أئمة الهدى ومصابيح الدجى ، أنّ الحجة عليه السلام أفضل أهل زمانه يرفع راية السلام والسلم والأمن والأمان على كل بقعة من بقاع الأرض.

اللّهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعينا حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمنعه فيها طويلاً برحمتك يا أرحم الراحمين

المنتظرة: تبارك فاضل

العم، ٩ سنين

ابوديات مهدوية

صفات الإمام المهدي عليه السلام

- وجهه عليه السلام نور -

عن جابر الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: (سأل عمر بن الخطاب أمير المؤمنين عليه السلام فقال: أخبرني عن المهدي ما اسمه؟ فقال عليه السلام: أمّا اسمه فإنَّ حبيبي شهد إليّ أن لا أحدثُ باسمه حتى يبعثه الله. قال:

ادريه هم الوكت بين الحسن منجلي واحصد ودادك ثمر ما يتكسر منجلي طار ابشر هلكلب هذا الخبر منجلي وانظر لبدر السَّعد شع للأرض بالسَّنة يهزني فرح مولدك مرّه لو كن بالسَّنة وبعلي صوت المحب يصح فخر بس انه حبك يهل منتظر من كل خطر منجي لي

عيسى علي العلق

العلاقة بين الإمام والأمة

لقد غاب الإمام الحجة عليه السلام عن عيون شيعته إلى أنّ يقضي الله أمر ظهوره ونصرة دينه ليُظهره على الدين كله ، ولكّنه لم يغيب يوماً عن قلوبهم ومسيرتهم ، بل هو حاضر على الدوام ، يُشرق بنوره على قلوبهم ، ويُلهم عقولهم ويشهد مهمهم ، ينتظرون لقاءه ويطمعون بنظرة منه إليهم ، نظرة رضا تبعث الدفء في ليالي غيابه الباردة ، وتكسر غمتها بفجر أمل لقائه الصادق ، هو حاضر عليه السلام رغم غيابه ، وشيعته أيضاً حاضرون غير غائبين عنه ، يُتابع أخبارهم ، ترحح عيناه عند رؤيتهم في حال الطاعة ، وتحزن إن وقعوا –والعياذ بالله– في حبال المعصية.

(نحن وإن كنا نأوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين. حسب الذي أراناَه الله تعالى من الصلاح لنا ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ، ما دامت دولة الدنيا للفاسقين. فإنّا نُحيط علماً بأنبائكم. ولا يعزب عنّا شيء من أخباركم).

هكذا هو عليه السلام مع شيعته بعقله وقلبه وعيانيته وبركاته.

وهكذا شيعته أيضاً ، قلوبهم تذوب بحبّه ، هم أهل الطاعة والاعتصام والصبر ، كما تصفهم رواية ينقل فيها الإمام عليه السلام كلاماً قاله له أبوه الإمام الحسن العسكري عليه السلام :

(واعلم: أنّ قلوب أهل الطاعة والإخلاص تُرَّع إليك مثل الطير إذا أُمّت أوكارها. وهم معشر يطلعون بمخائيل الذلّة والاستكانة ، وهم عند الله بررة أعزّاء ، يبرزون بأنفس مختلة محتاجة وهم أهل الفناعة والاعتصام ، استنبطوا الدين فوازروه على مجاهدة الأُعداء ، خصَّهم الله باحتمال الضيم في الدنيا ليشملهم باتساع العزّ في دار القرار ، وجلبهم على خلائق الصبر لتكون لهم العقابية الحسنَى وكرامة حسن العقبى).

